

دور منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي في تحقيق قيم المواطنة في المجتمع الجزائري

سيف الدين بلبلة، و ملوك هميسي

قسم التربية البدنية والرياضية-جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v5i4.424>

الملخص

يعد منهاج التربية البدنية والرياضية أحد أهم الوسائل التي تساهم في تكوين المتعلم تكويناً متزناً حسياً وحركياً ومعرفياً ووجدانياً، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي كونها تشمل فترة حساسة جداً في تكوين شخصية التلميذ، حيث يتضمن سلوك التدريس جملة الأفعال التواصلية التي تقع على عاتق الأستاذ في سبيل تنمية جملة من القرارات والكافاءات والقيم لدى المتعلم داخل إطار المواقف التربوية، إذ تعتبر المواطنة واحدة من أهم القيم التي يستهدفها منهاج التربوي عموماً ومنهاج مادة التربية البدنية على الخصوص، حيث يهدف موضوع الدراسة إلى التعرف على دور منهاج التربية البدنية والرياضية لطلاب الثالث الثانوي في تحقيق قيم المواطنة، وتم استخدام تحليل المضمون كأداة للدراسة مع تبني تسعة فروض تمثل أبعاد المواطنة مستتبطة من البحث النظري، حيث تم التوصل كنتائج للدراسة على كون وجود قصور ذات صلة ببعض أبعاد المواطنة، وجوب الاهتمام بها أكثر من أجل تعزيز الدور المنوط بالمنهاج التربوي مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: منهاج، والتربية البدنية، والمواطنة.

The role of the physical education and sports curriculum for the third year secondary education in achieving the values of citizenship in Algerian society

Abstract

The Physical and Sports Education curriculum is one of the most important means of contributing to the learner's formation of a balanced, sensory, dynamic, cognitive and physical composition, especially at the secondary school level as it includes a very sensitive period in the formation of the student's personality. Teaching behaviour includes all the communicative actions of the professor in order to develop a variety of capacities, competencies and values of the learner within the framework of educational attitudes. citizenship is one of the most important values of the educational curriculum in general and of the subject of physical education in particular, The objective of the intervention is to identify the role of the physical and sports education curriculum for the third year of secondary education in achieving citizenship values. and content analysis was used as a study tool with nine assumptions representing the dimensions of citizenship derived from theoretical research, As a result of the study, inadequacies related to certain dimensions of citizenship must be given more attention in order to fulfil the role assigned to the curriculum in the future.

Keywords : Curriculum, Physical Education, Citizenship.

مقدمة البحث:

جغرافي ما يكون خاضعاً فيه لجملة من القواعد والقوانين، حيث تتحدد بموجبها عدة أمور منها الحقوق والواجبات، ومن هنا فإن للمواطنة خصوصية ليست كأي صفة أخرى فهي تتضمن انتماء المواطن لوطنه النابع عن جبه له، فهي تحدد العلاقة بين الفرد والدولة، وتعرفها الموسوعة البريطانية بأنها علاقة بين فرد ودولة كما حددها قانون تلك الدولة. (أحمد، 1999، صفحة 88) إن الهدف الرئيس للتربية البدنية كمادة دراسية هو إعداد الفرد (اللابن) من جميع النواحي المرتبطة بالصحة والبدن والقدرات العقلية والنفسية، وكذا تنمية قدراته الحركية والعلاقية بما يمكنه من تحمل مسؤولياته داخل المجتمع والقيام بالدور المنوط به على أكمل وجه، حيث يعمد أستاذ المادة إلى استخدام الأنشطة البدنية والألعاب الحركية كوسيلة لتحقيق هذه الغاية، مع الالتزام التام بمضمون المنهج الرسمي الذي أقرته الوزارة الوصية في هذا الخصوص، هذا ما يطرح التساؤل عن دور منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي كنموذج للدراسة في تحقيق قيمة المواطنة في المجتمع الجزائري؟

تساؤلات الدراسة

- 1) هل يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة قيمة المساواة؟
 - 2) هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة دور في تحقيق قيمة المشاركة؟
 - 3) هل يتحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة قيمة الانتماء؟
 - 4) هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة دور في تحقيق القيم الأخلاقية؟
 - 5) هل يتحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة قيمة حب الوحدة الوطنية؟
 - 6) هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة دور في تحقيق قيمة احترام الملكية العامة؟
 - 7) هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة دور في تحقيق قيمة المسؤولية الاجتماعية؟
 - 8) هل يتحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة قيمة التسامح؟
 - 9) هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة دور في تحقيق قيمة الحرية؟
- فروض الدراسة:**
- 1) يتحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة قيمة المساواة.

تتهم الدول ببناء نظم تعليم حديثة توافق العصر من خلال تفعيل التربية المقارنة والاستفادة من مخرجاتها على صعيد بناء الميالك التربوية أو اختيار سياسيات المناهج التربوية الملائمة، فمن خلال دراسة وتحليل النظم التربوية لدول العالم اعتماداً على معيار الجغرافيا أو التاريخ أو الدين أو المصالح السياسية أو معايير أخرى تكون مناسبة لمتطلبات وتوجهات سياسة الدولة المستقبلية وأهدافها، حيث إن النظم التربوية تمثل جزءاً لا يتجزأ من السياق التربوي العام للمجتمعات، تترجم فيها الأهداف التربوية والفلسفات إلى الواقع إجرائي.

تعتبر مادة التربية البدنية كغيرها من المواد تسعى لتحقيق النمو المتكامل لللابن من خلال أوجه النشاط الحركي كما تسعى لترسيخ جملة من الأفكار والقيم والمبادئ الفاضلة فهي تتبع واسع من الأنشطة التطبيقية، أما في المجال العاطفي الاجتماعي فتمثل العلاقة الديناميكية الناتجة عن التنظيم والمواجهة بين الفرق، أما في مجال القدرات المعرفية وبفضل حالات اللعب الملمسة والتي تتطلب غالباً حلولاً سريعة لمسائل معددة، وهذا ما يساعد اللابن على إثراء معارفه وتكوين شخصيته وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع (علي الديري، 1993، الصفحات 20-21).

كما يعد منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي أحد الوسائل التي أوجدها النظام التعليمي في سبيل تكوين المتعلمين تكopian متزناً حسياً وحركياً ومعرفياً ووجدانياً، ولكن يتم التأكيد والتحقق من بلوغ منهاج النتيجة التي وجد من أجلها. يحتاج القائمون على تخطيط وتنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية إلى بيانات ومعلومات يتم بواسطتها الحكم على مدى فعالية المنهج في إحداث تغيير في مختلف الجوانب الحسية الحركية والمعرفية (البياعي، 1995، صفحة 65).

إن بناء منهاج التدريس بمختلف أنواعه يعتبر عملية لتشكيل التعليم والتعلم الهدف ونشاطاً متوافقاً بهدف إلى آثاره التعلم وغرس حب المعرفة والاكتشاف، يتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل ك وسيط في إطار موقف تربوي تعليمي يشكل بيئة للمتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين أو الاشتراك في سلوك معين وذلك وفق شروط محددة والتحصيل الإيجابي للأسس التعليمية التربوية ومختلف القيم الإنسانية والاجتماعية (بركات، 1995، صفحة 65).

تمثل المواطنة أحد أهم المقاصد التي يستهدف منهاج ترسيختها لدى النشاء، حيث تعبر عن صفة تمنح للفرد داخلي حيز

المجال البشري: تم تطبيق الدراسة بالاستعانة على جهود مجموعة البحث أين باشروا البحث وتحليل الوثائق ذات الصلة بالدراسة

المجال الرمزي: تم إنجاز الدراسة في حدود السنة الجامعية 2023/2022.

الدراسات السابقة

دراسة (محمد، 2013-2014) الموسومة بدور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة، دراسة مسحية على بعض متطلبات ولاية مستغانم، ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في مناهج وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، حيث انتلق الباحث في طرح إشكالية دراسته من كون أن منهاج المواد التعليمية يستند على مجموعة من الأبعاد التي تقضي بها النظم التربوية، كما أشار إلى كون مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط كغيره من مناهج باقي المواد التعليمية كما بحث في دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في المرحلة المتوسطة، اقتصر مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة على أساتذة التعليم المتوسط وتلاميذ السنة الرابعة متوسط ولاية مستغانم وتمثل في 176 أساتذةً و 13559 تلميذاً، وحدد عينة دراسته 115 من أساتذة التربية والرياضية للتعليم المتوسط و 1500 تلميذ من أقسام السنة الرابعة لبعض المتطلبات، 48 قسمًا من السنة الرابعة متوسط، واعتمد الباحث في جميع بياناته حول موضوع الدراسة على الملاحظة والمقابلة الشخصية والاستمار، ووظف الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، وتوصلت نتائج الدراسة إلى كون منهاج التربية البدنية والرياضية الجديدة تحتوي على قيم المواطنة بنسبة منخفضة

- (2) لمنهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي دور في تحقيق قيمة المشاركة.
 - (3) يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة قيمة الإنماء.
 - (4) لمنهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي دور في تحقيق القيم الأخلاقية.
 - (5) يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي قيمة حب الوحدة الوطنية.
 - (6) لمنهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي دور في تحقيق قيمة احترام الملكية العامة.
 - (7) لمنهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي دور في تحقيق قيمة المسؤولية الاجتماعية.
 - (8) يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي قيمة التسامح.
 - (9) لمنهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي دور في تحقيق قيمة الحرية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن قيم المواطنة المدرجة في منهاج التربية البدنية الرياضية لطلابي الثالث الثانوي من خلال اتباع تقنية تحليل المضامون، والوقوف على مدى اهتمام وأصعى منهاج التربية البدنية والرياضية بقيم المواطنة وتسلیط الضوء على الإطار العام لمنهاج التربية البدنية والرياضية وأسس بنائه.

أهمية الدراسة:

- تتحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

 - 1) من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة مصممو مادة التربية البدنية والرياضية الثالث الثانوي من حيث أهمية التركيز على احتواء منهاج على قيم المواطنة المختلفة التي تسعى إلى إعداد مواطن صالح.
 - 2) لفت نظر القائمين على العملية التعليمية إلى الاهتمام بقيم المواطنة والسعى إلى ترسيختها لدى التلاميذ.
 - 3) إضافة حصيلة معرفية للأبحاث التربوية، وذلك من خلال الاطلاع على الإطار النظري للدراسة وما توصل إليه من نتائج ووصيات، مما يؤدي إلى عمل مزيد من الأبحاث التربوية في هذا المجال الخصب الذي يحتاج إلى اهتمام أكبر.
 - 4) الكشف عن الدور الفعال لمنهاج التربية البدنية والرياضية في تحقيق قيم المواطنة لدى تلاميذ الثالث الثانوي.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على مستوى قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة باجي مختار، ولاية عنابة، الجزائر.

مجلة جامعة البيضاء - المجلد (5) العدد (4) 2023 عدد خاص بابحاث المؤتمر العلمي الرابع لجامعة البيضاء

المستهدفة بالدراسة ذات توزيع معتدل إلى حد كبير ضمن منهاج التربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط (ابراهيم، 2015/2016).

منهج الدراسة:

تم استخدام منهج تحليل محتوى، الذي يعكس محتوى المناهج طبيعة الأهداف المرسومة للمادة التعليمية، فمن خلاله تتضح المعارف والمعلومات والمعطيات المراد تضمينها في صورة مدخلات للتلמיד والمنهاج التربوي يعتبر الوسيلة الرئيسية التي يسترشد بها المعلم في عمله، فمن خلال الاطلاع عليه يستطيع بناء الخطة التربوية وبناء الكفاءات والإجراءات التربوية المناسبة، فمن خلال طبيعة منهاج ودوره في العملية التربوية توجب العناية ببنائه وبناء الأفكار التي يتضمنها لتحقيق الهدف من العملية التربوية (بليلة، 2017)

عينة الدراسة:

انطلاقاً من هدف الدراسة الذي يختص بكشف دور منهاج مادة التربية البدنية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي في تحقيق قيم المواطنة فقد شملت عينة الدراسة منهاج مادة التربية البدنية وفق المعاصفات الموضحة في الجدول التالي:

الصف	الموضوع	طبعه	عدد الصفحات
الثالث الثانوي	منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	2007	13

2. تحليل وحدات التحليل، حيث عدد بيرليسون خمس وحدات تحليل: الكلمة، والموضوع، والشخصية، والمفردة، والوحدة القياسية أو الزمنية.
3. تصميم استماره التحليل.
4. تصميم حد أول التقرير.
5. تقرير محتوى الوثيقة بالاستماره.
6. تطبيق المعالجة الإحصائية.
7. سرد النتائج وتفسيرها. (العساف، 1989 ، صفحة 24)

عرض النتائج ومناقشتها:

تصنيف محتويات منهاج مادة التربية البدنية يمثل منهاج مادة التربية البدنية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي عينة تحليل موضوع الدراسة حيث تم تحليل المحتويات وتمثيلها وفق ثلث مستويات وفق الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح محتويات منهاج التربية البدنية والرياضية للثالث الثانوي

العنوان	الموضوع	العنوان	عدد الصفحات
العنوان الأول	تقديم المادة	العنوان الأول	1 ص
العنوان الثاني	أهداف التربية البدنية والرياضية	العنوان الثاني	1 ص
العنوان الثالث	كفاءات التعليم الثانوي	العنوان الثالث	1 ص
العنوان الرابع	المقاربة بالكفاءات	العنوان الرابع	1 ص

المبرمجة التي تتمي عدّة قيم تضمن تنشئة سليمة للتلاميذ يمتلكون مقومات المواطنة. (عبد القادر، 2016/2017).

دراسة (هياق) الموسومة بالمواطنة وحقوق الإنسان في المناهج الدراسي في ضوء الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر، منهاج التربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط كنموذج، استهدفت الدراسة تحديد المفاهيم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لحقوق الإنسان المتضمنة في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، تمثلت عينة بحثه في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط وذلك بإجراء حصر شامل لكل المجالات التي تحتويها كتب التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط بطريقة قصدية متعمدة، اعتمد الباحث في جمع بياناته حول موضوع دراسته على شبكة تحليل المحتوى ووظف أدواته الإحصائية المتمثلة في التكرارات، والنسب المئوية، وترتيب المفاهيم وفقاً لمعدل ظهورها، والت berhasil البياني في مستطيلات، ودوائر ثلاثة الأبعاد، توصلت الدراسة إلى كون توزيع المفاهيم

جدول رقم (1) يوضح مواصفات عينة الدراسة

أداة الدراسة:

إن أدوات جمع البيانات تستخدم من أجل الحصول على المعلومات والحقائق من عينة الدراسة، حيث تم توظيف شبكة تحليل المحتوى كأداة لجمع المعلومات، ويقصد بها الاستمارة التي يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد تكرارات الظواهر المنتظمة في مادة الاتصال محل التحليل. (طعيمة، 1987 ، صفحة 170)

تم العمل وفق التصور الذي وضعه (العساف) عبر خطوات تحليل المحتوى التالية:

1. تصنيف المحتويات المبحوثة، وحسب متطلبات الدراسة تم عرض محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي.

العنوان الخامس	منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي	4 ص
العنوان السادس	منهجية التقويم	5 ص
العنوان السابع	منهجية التخطيط	1 ص
المجموع	07	14 ص

عالجها المحتوى؟ (طبة، 2015، صفحة 322) حيث شملت القيم التالية: المساواة، والحرية، وحب الوحدة الوطنية، والمسؤولية الاجتماعية، والانتماء، واحترام الملكية العامة، والقيم الأخلاقية وقيمة التسامح.

ب. وحدات التحليل: تعتبر الوحدة أصغر عناصر عملية التحليل، وهي التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها أو إبراز دلالات تقييد الباحث في تفسير النتائج الكمية حيث اعتمدت مجموعة البحث على الكلمة لوحدة التحليل.

جدول رقم (3): شرح فئات التحليل لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

فئات التحليل	شرحها
قيمة المساواة	هي التماذل بين الجميع في الحقوق والواجبات دون تمييز بسبب اللون، والعرق، والدين أو الحالة الاجتماعية وتتوفر معاملة متساوية لكل بنى البشر، وإلغاء الفوارق الموجودة والتي ظهرت بحكم الطبيعة، يرتكز حق المساواة على حقيقة أن البشر متساوين فيما بينهم، أي لا يوجد أناس فوق أناس، أو أناس تحت أناس، حق المساواة هو حق أساسى في المجتمع الديمقراطي فالجميع متساوون في الحقوق والواجبات لا فضل لأحد على آخر. (زغير، 2012)
قيمة الحرية	تعددت مفاهيم مصطلح الحرية عند مختلف المذاهب لكنه ورد في إعلان حقوق الإنسان عام 1789 على أنها حق الفرد في أن يفعل ما لا يضر الآخرين، والحرية في الإسلام هي ما وبه الله للإنسان من مكفة التصرف لاستبقاء حقه، وأداء واجبه دون تعسف أو اعتداء، وعند الغرب هي الانطلاق بلا قيد والتحرر من كل ضابط والتخلص من كل رقابة ولو كانت تلك الرقابة نابعة من ذاته هو.
قيمة المشاركة	والتى تتضمن العديد من الحقوق مثل حق المشاركة فى كافة مناشط المجتمع والمشاركة فى أحداث المجتمع (الرنتىسى، 2001)، كما تعرف أنها أحدى القيم الاجتماعية والأخلاقية الهامة والضرورية لقيام مجتمع متكامل، يختلف معنى المشاركة من صعيد إلى آخر ومن فرد إلى آخر، لكنه في النهاية يصب في مصلحة المجتمع وتتطوره في تحقيق الذات لكل أفراده.
القيم الأخلاقية	تتمثل في الأخلاق الحميدة عند التعامل مع الآخرين وظهور هذه الأخلاق في سلوكيات المواطنـة كما تعرف أيضاً بأنها عبارة عن نوع من أنواع القيم تختص بجوانب الشخصية التي يصدر الفرد من خلالها الأفكار والخلفية التي تتوافق مع طبيعة الأعراف والعادات والتقاليد والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها وتكون هذه الأحكام متوافقة مع قناعات الشخص وضميره، وتعرف في ظل الإسلام بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم السلوك الإنساني تحدد علاقات الأفراد معاً لتحقيق الغاية من وجود الإنسان، والعمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة ومن الأمثلة على القيم الأخلاقية: الصدق، الأمانة، والإحسان للجار وإكرام الضيف، ومساعدة المحاجين.
قيمة التسامح	تعرف على أنها القدرة على العفو عن الناس، وعدم رد الإساءة بالإساءة والتحلي بالإلتزام الرفيعة والتي دعت لها كافة الديانات والأديان والرسل، وهذا كله سيعود على المجتمع بالخير من خلال تحقيق الوحدة والتضامن والتماسك، والإبعاد عما يفسد المجتمع من خلافات وصراعات ويجب احترام الثقافات والقائد وقيم الآخرين حتى يتحقق العدل والمساواة والحرية.
قيمة الانتماء	هو السلوك المعبّر عن امتثال الفرد لقيم الوطنية السائدة في مجتمعه كالاعتزاز بالرموز الوطنية والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته وتشجيع المنتجات الوطنية والتمسك بالعادات والتقاليد والمشاركة في الأعمال التطوعية، والمناسبات الوطنية والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن.
قيمة احترام الملكية العامة	وتحتمل في المحافظة على المال العام واحترام الصالح العام وتقدمه على الصالح الخاص وتعرف الممتلكات العامة بأنها جميع المرافق والمؤسسات المملوكة من قبل الحكومة لا الأفراد أو القطاعات الخاصة، والتي خصصت لخدمة المجتمع وقد تكون هذه الممتلكات مستشفيات أو مدارس أو حدائق وغيرها من الكيانات التابعة للدولة نفسها، وكما يسعى الإنسان بشكل عفوي وتلقائي إلى المحافظة على الأغراض والأماكن التي يمتلكها بشكل شخصي فإن من حق الدولة على كل مواطن الاهتمام ببنظافة هذه

وحدات تحليل المحتوى

عند تصميم استماراة التحليل يتم تحديد وحدات التحليل أولاً، فقد عدد (بيرلسون) خمس وحدات في التحليل: الكلمة، والموضوع، والشخصية، والمفردة، والوحدة القياسية أو الزمنية.

(المدخل)، منهاج تحليل المحتوى تطبقات على منهاج البحث) ومن أجل متطلبات الدراسة قام الباحث بتحديد:

أ. **فئات التحليل:** مجموع الأفكار التي تشارك في موضوع واحد، حيث إن فئة الموضوع، هي أكثر الفئات استخداماً وتتصدر عن سؤال على ماذا يدور المحتوى؟ أو ما هي المواضيع التي

جدول رقم (3): شرح فئات التحليل لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

يعرف الموسوعة العربية العالمية الوحدة الوطنية بأنها تعبر قيوم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأراضي والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتقانى في خدمة الوطن، ويوجى هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة.	قيمة حب الوحدة الوطنية
يعرف هندرسون بأنها من سمات الشخصية، وحقيقة من حقائق الحياة، تظهر من خلال انسجام الفرد وأصالته وواجباته وقراراته وفرديته، وبالتالي فالشخص المسؤول اجتماعياً من وجهة نظره هو الشخص المستجدي لنفسه ولأفعاله واتجاه الآخرين كما يستحبه لمهامه وواجباته المختلفة (الفيسي، 2011).	قيمة المسؤولية الاجتماعية

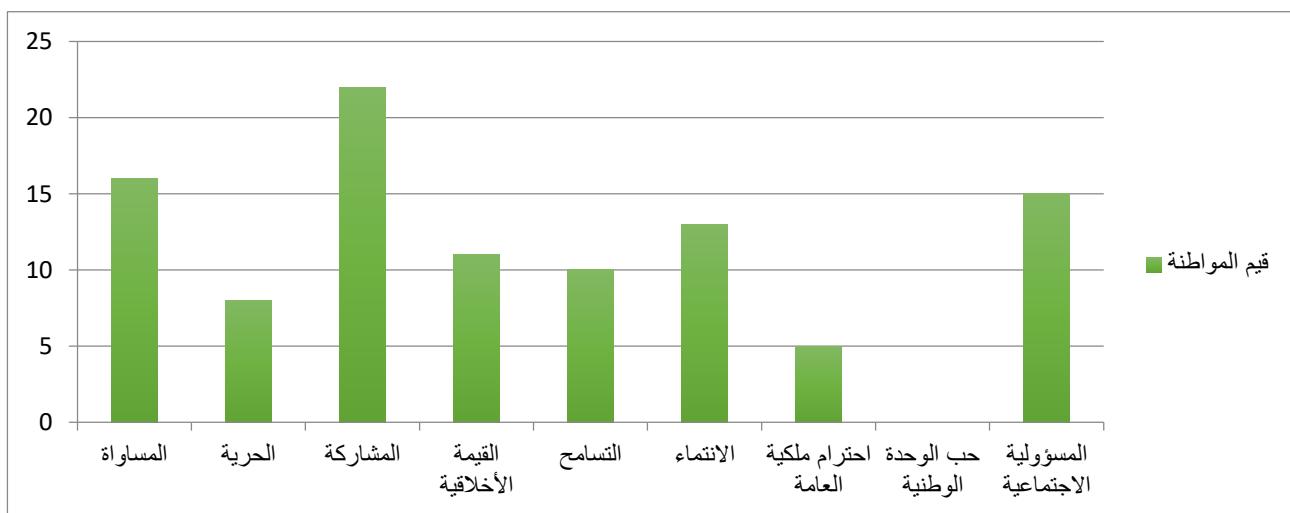
البحث بناء استماراة التحليل مقسمة إلى ثلاثة أعمدة، العمود الأول خاص بفنات التحليل، أما العمود الثاني فهو خاص بالتكرار والثالث فيمثل نسب ورود التكرار بفترات المنهاج موضوع التحليل، والجدول التالي يمثل استماراة تحليل المحتوى لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

نتائج استماراة التحليل:
تعتبر استماراة التحليل هي الأداة في تحليل المحتوى والتي تعرف على أساس كونها: إطار نظري من مجموعة من المفاهيم والأفكار المحددة والمعرفة بوضوح وتكون مقسمة إلى مجموعات أو مجالات على أساس منطقي معين (عبد الموجود محمد عزة وأخرون، 1981، صفحة 11)، حيث قامت مجموعة

جدول رقم (4): استماراة تحليل محتوى منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي

النسبة	التكرار	فنات التحليل
16	15	قيمة المساواة
8	8	قيمة الحرية
22	21	قيمة المشاركة
11	10	القيم الأخلاقية
10	9	قيمة التسامح
13	12	قيمة الانتماء
5	5	قيمة احترام الملكية العامة
0	0	قيمة حب الوحدة الوطنية
15	14	قيمة المسؤولية الاجتماعية
16	15	المجموع

شكل رقم (1): منحى بياني يوضح توزيع قيم المواطنة



تذكير بالفرضية رقم (06): تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة احترام الملكية العامة. من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة احترام الملكية العامة تساوي 05 تكرارات ما يوافق نسبة 5%， وهي نسبة أقل من 50%， ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (07):

تذكير بالفرضية رقم (07): تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة المسؤولية الاجتماعية. من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة المسؤولية الاجتماعية تساوي 14 تكراراً ما يوافق نسبة 15%， وهي نسبة أقل من 50%， ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (08):

تذكير بالفرضية رقم (08): تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة التسامح من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة التسامح تساوي 09 تكرارات ما يوافق نسبة 10%， وهي نسبة أقل من 50%， ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (09):

تذكير بالفرضية رقم (09): تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة الحرية. من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة الحرية تساوي 08 تكرارات ما يوافق نسبة 8%， وهي نسبة أقل من 50%， ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفروض:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (01):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة المساواة من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة، وهذه النتيجة التي توصلنا إليها تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة الباحث قرقوز محمد تحت عنوان "دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة".

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفروض:

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (01):

تذكير بالفرضية رقم (01): تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة المساواة. من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة المساواة تساوي 15 تكراراً ما يوافق نسبة 16%， وهي نسبة أقل من 50%， ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (02):

تذكير بالفرضية رقم (02): تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة المشاركة. من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة المشاركة تساوي 21 تكراراً ما يوافق نسبة 22%， وهي نسبة أقل من 50%， ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (03):

تذكير بالفرضية رقم (03): تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة الانتماء.

من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة الانتماء تساوي 12 تكراراً ما يوافق نسبة 12%， وهي نسبة أقل من 13%， ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (04):

تذكير بالفرضية رقم (04): تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق القيم الأخلاقية.

من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بالقيم الأخلاقية تساوي 10 تكرارات ما يوافق نسبة 11%， وهي نسبة أقل من 50%， ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (05):

تذكير بالفرضية رقم (05): تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة حب الوحدة الوطنية.

من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة حب الوحدة الوطنية تساوي 0 تكراراً ما يوافق نسبة 0%， ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (06):

المشاركة وتقبل الغير، ومن أجل تحقيق هذه الغاية التي توكل للأستاذ كان لزاماً ضرورياً تضمينها في مادة التربية البدنية والرياضية بشكل واضح وجلٍ من خلال التوصيات والإرشادات والتوجيهات التي يمكن أن تترسخ مع شرح الألعاب الفردية والجماعية.

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة الانتماء.

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة، وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة سائي عبد القادر تحت عنوان علاقة منهاج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وهذا ما يؤثر على شخصية التلميذ وخاصة في هذه المرحلة الحساسة فيصبح غير مهم وغير مبالٍ ما يفقده إحساسه بانتمائه لوطنه وجده له، وباعتبار أن بعد الانتماء واحد من أهم قيم المواطنة حيث تتمثل في غرس الانتماء لدى التلاميذ وحبهم لوطنه وثقافة مجتمعهم بما يتضمن من عادات وتقاليد، وضعف هذه القيمة لدى التلاميذ وهم في سن مبكرة (سن المراهقة) قد يدفعهم إلى تبني أفكار شاذة كالرغبة في الهجرة غير الشرعية من دون أي إحساس أو انتماء للوطن ورغبتهم في الجنسية الأوروبية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (04):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق القيم الأخلاقية.

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة، وهذه النتيجة التي توصلنا إليها تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، وعلى سبيل المثال دراسة قرقوز محمد تحت عنوان "دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة"، هذا ما يؤدي إلى تأثير سلبي واضح على أخلاق وتربيّة التلميذ التي تعتبر من أساسيات التعليم بحيث بفقدان هذه القيمة وخاصة في المرحلة التي يعيشها يؤدي به الانحلال الخلقي وهذا ما يفقده الإرادة في حياته وتصبح أهدافه مبهماً غير واضحة، ويصبح مقصراً في أداء عمله، يقوم بعمل غير متقن قائم على الغش؛ لأن صاحب الخلق يقوم بالعمل الموافق لما يتصف به من أخلاق كما يبعث في نفسه عدم الرضى والسرور والجهل بالمكانة التي تحملها مكارم الأخلاق وخاصة في الدين الإسلامي باعتبارها الجانب المعنوي والروحي للدين.

وعدم الاهتمام بتعزيز القيم بمضمون منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يتعارض مع

وباعتبار أن قيمة المساواة حسب الدراسة السابقة الذكر غير محققة في مرحلة التعليم المتوسط لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية، وكذا غير محققة من خلال منهاج مادة التربية البدنية والرياضية لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي الذي يعتبر منهاج لمرحلة حساسة لمرحلة التعليم الثانوي فيه تترسخ قيم نفسية ومعرفية وحسية لدى التلاميذ، كما نجد أن الاعتماد لتضمين مفاهيم واضحة الدلالـة ذات علاقة بقيم المساواة غير محظ اهتمام لدى واضعي المناهج.

حيث تؤكد أن هدف التربية البدنية والرياضية في مختلف مراحل التعليم يتمحور أساساً حول إعداد الفرد الصالح القادر على تحمل مسؤوليته في المجتمع، ولا يمكن أن يتحقق هذا الهدف إذا كان تكوين الفرد غير مكتمل، فالتشبع بقيمة المساواة تمهد الطريق للتلמיד نحو احترام مبادئ سامية داخل المجتمع الجزائري خصوصاً والمجتمع الإنساني عموماً تتمحور حول المساواة واحترام الغير.

بالرغم أن قيمة المواطنة لدى الفرد (التلميذ) تتعزز من خلال اجتياز جملة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الأسرة مروراً بالمدرسة والمسجد، غير أن أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية الذي يسهر على تسيير حصة ذات إقبال لدى التلميذ يمكن له أن يلعب دور محوري في تعزيز قيمة المساواة لدى التلميذ إذا توصل إليه منهاج يعالج ويوضح أهمية هذه القيمية وكيفية تضمينها في شكل يتوافق مع خصوصيات مادة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (02):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة المشاركة، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة سائي عبد القادر تحت عنوان "علاقة منهاج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي".

وهذا ما يعكس بالسلب على شخصية التلميذ خصوصاً في هذه المرحلة حيث تبرز عنده قيم سلبية، تعتبر قيمة المشاركة من أهم القيم التي يتوجب على أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية ترسيخها لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي على اعتبار أن التلميذ في مرحلة المراهقة التي تتسم بكثير من الاضطرابات النفسية كالانطواء والأنانية وحب التملك والانزواء وهي سمات سلبية تواجه عن طريق إشراع التلميذ في أنشطة جماعية وفردية وتمكنه من أدوار تسيير الأفواج التربوية كعضو ما يكتسبه حس

هذا ما يؤدي إلى تعرض مختلف مراافق الحياة التي تعتبر من ضروريات الحياة التهميش والتخريب كحرق الغابات وتخريب الأرصفة والأزقة والمستشفيات ورمي النفايات بشكل عشوائي وعدم احترام الغير، مما يؤدي إلى كثرة انتشار الأمراض والأوبئة وتشوه صورة المحيط الخارجي في جميع المراافق، غير أن أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية الذي يسهر على تسيير حصته يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تعزيز قيمة احترام الملكية العامة لدى التلاميذ، لذا يجب تضمينها في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (07):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة المسؤولية الاجتماعية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة الباحث محمد قرقوز تحت عنوان "دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة".

هذا ما ينعكس بالسلب على التلميذ باعتبار أن قيمة المسؤولية الاجتماعية ركن أساسي وهام في حياة المجتمع، فبدونها وتهميشهما من طرف واضعي منهاج التربية البدنية والرياضية وخاصة للسنة الثالثة من التعليم الثانوي لما تشهد هذه المرحلة من اضطرابات في شخصية التلميذ تصبح حياته فوضى، فينعدم التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع وتغلب الأنانية والفردية، وتشيع شريعة الغاب حيث يأكل القوي الضعيف وبالتالي يجعل التلميذ حقوقه وواجباته وحتى التنشئة الاجتماعية تبني على قواعد غير سلية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (08):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة التسامح، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة الباحث محمد قرقوز تحت عنوان "دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة".

فيما يلي هذه القيمة يؤثر سلباً على شخصية التلميذ وخصوصاً في هذا الوقت الحساس وعدم الشروع في الحديث حولها وتعزيزها يؤدي إلى تفاقم الخلافات والنزاعات مع الأشخاص حوله من زملاء دراسة خاصة ومحيطة العائلي والمجتمع عامة مما يكون سبباً في المشاعر السلبية كالحدق والكراءة وأحياناً

أهداف مادة التربية البدنية والرياضية، حيث أنها تشمل تنمية إعداد الفرد في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية بدرجات متساوية وعلى نفس القدر من الأهمية، فأستاذ مادة التربية البدنية والرياضية ورغم الطابع الذي يميز حصته غير أنه لزاماً عليه مرافقة وتحسين وتعزيز مختلف القيم الأخلاقية الحميدة والسوية لدى التلميذ باعتبارها مكونات أساسية في شخصيته، فمرحلة المراهقة التي تتميز عموماً باضطراب سلوكيات التلميذ يتوجب التعامل معها بكثير من الاهتمام ولا يمكن تحقيق ذلك إذا لم يتتوفر منهاج يتسم مضمونه بالجدية في التعامل مع القيم الأخلاقية المرتبطة بنماء تلميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (05):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة حب الوحدة الوطنية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة الباحث محمد قرقوز تحت عنوان "دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة".

هذا ما يؤدي إلى ضعف أبناء الشعب الواحد فيصبح تفرقًا وتشتتاً وطنياً باعتبار أن الوحدة الوطنية هي أحد أبرز الركائز الوطنية وأحد، أهم دعائمه ومقوماته التي تجمع أبناء الوطن الواحد وترتبط بينهم، ففقدان التلميذ لهذه القيمة يفقد جهه لوطنه وانتقامه له والدفاع عنه ضد أي قوة خارجية تحاول إيداه أو السيطرة عليه بشكل من الأشكال، كما يفقد احترام عاداته وتقاليده السائدة في الوسط الذي يعيش فيه، وينتج عن ذلك مختلف الخلافات والأحقاد والعنف والعنصرية وتكثر المشاكل الداخلية فيصبح المجتمع متفرق، ولتحقيق هذه القيمة كان لزاماً ضرورياً تضمينها في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية من خلال التوصيات والإرشادات وشرح الأستاذ للألعاب الفردية والجماعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (06):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة احترام الملكية العامة، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة الباحث محمد قرقوز تحت عنوان "دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة".

- ليس لمنهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي دور في تحقيق قيمة احترام الملكية العامة.
 - ليس لمنهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي دور في تحقيق قيمة المسؤولية الاجتماعية.
 - لا يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي قيمة التسامح.
 - ليس لمنهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي دور في تحقيق قيمة الحرية.
- التصصيات والاقتراحات:**
- التأكيد على قيم المواطنة في حصة التربية البدنية والرياضية خاصة السنة الثالثة من التعليم الثانوي، أي التأكيد على واضعي المنهاج بدرجها ضمنه.
 - توعية التلاميذ بأهمية القيم أثناء الحصة وإعطاؤهم أمثلة عنها.
 - مراعاة خصائص المرحلة العمرية في بناء المنهاج.
 - تحسيس الأستاذ بالدور الذي يلعبه درس التربية البدنية والرياضية وكيفية استغلاله لتنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.
 - برمجة أنشطة رياضية من خلالها توعية التلاميذ بدوره الفعال في إبراز قيم المواطنة وتطبيقاتها على أرض الواقع.
 - مراعاة المشكلات والأوضاع الحالية للمجتمع عند بناء المنهاج.
 - إعداد ملتقىات ومحاضر خاصة للأساتذة وتوعيتهم بالقيم، وذلك بتنظيم دورات وأنشطة رياضية مع التركيز على القيم ومعرفة الأثر التربوي لدور أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء التدريس.
 - التركيز على قيم المواطنة في منهاج التربية البدنية والرياضية بذكرها مباشرة أو غير مباشرة وتزويد الأساتذة بأمثلة توضح كيفية قياس قدرة المتعلمين على تطبيق القيم وممارستها.

قائمة المراجع

1. أحمد يعطي بركات، (1995)، *القيم والتربية*، الدوحة، دار الثقافة.
2. جون جاك وسو، عادل زغير، (2012)، *أصل التفاوت بين البشر*، القاهرة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
3. خولة عبد الوهاب القيسى، (2011)، *المؤسسة الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية*، مجلة *الجورث التربوية والنفسية* (30)، 6.
4. رشدي أحمد طعيمة، (1987)، *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*، دار الفكر العربي.
5. زكي رمزي مرتضى، ومحمود محمد الرنتissi، (2001)، *تقييم محتوى منهاج المدنية البدنية للصفوف السابعة والثامنة والتاسع في قيم المواطنة*، 19(2)، 177.

تتفاقم الأمور لما لا يحمد عقباه كالشجارات التي تتطور لتكون سبباً في خسارة الأرواح، وعدم الاهتمام بهذه القيمة بمضمون منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يتعارض مع أهداف المادة، كما أن أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية لزاماً عليه تعزيز مثل هذه القيم في حصته.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (09):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة الحرية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة ساندي عبد القادر تحت عنوان "علاقة منهاج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي".

هذا ما يؤدي إلى عدم اتخاذ التلميذ قراراته بكمال إرادته ولا يستطيع أن يبني رأيه في المسائل المختلفة وأن يتكلم في الأمور العامة، فالحرية من أهم القيم التي تقوم عليها المواطنة باعتبارها أسمى المعاني وأنبل الغايات التي يسعى إليها الإنسان وعدم الاهتمام بهذه القيمة وتعزيزها يصبح الإنسان مقيداً تفكيره ومحدوداً بواجهه عوائق، يجعل الإبداع، لأن الحرية هي وسيلة للإبداع كما أنها وسيلة لابتكار الحلول والأفكار وتقديم المجتمعات وتطورها، لذا يجب على الأستاذ ترسیخ هذه القيمة لتلاميذه وخاصة تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

الاستنتاج العام:

في ضوء أهداف البحث وفروضه، ووفقاً لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة وعلى ضوء مناقشة النتائج أمكن لنا الوصول إلى مجموعة من الحقائق المتعلقة بدور منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي في تحقيق قيم المواطنة والمتمثلة أساساً فيما يلي:

- لا يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي قيمة المساواة.
- ليس لمنهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي دور في تحقيق قيمة المشاركة.
- لا يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي قيمة الانتقاء.
- ليس لمنهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي دور في تحقيق القيم الأخلاقية.
- لا يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي قيمة حب الوحدة الوطنية.

15. محمد بن عمر المدخلی، (بلا تاريخ)، منهج تحلیل المحتوى، تطبيقات على مناهج البحث، كلية المعلمين بمحافظة جدة.
16. محمد لشیر بن طبة، (2015)، تحلیل المحتوى في بحوث الاتصال، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية(13)، 322.
17. هیاق ابراهیم، (2015/2016)، المواطنة وحقوق الإنسان في المنهاج الدراسي في ضوء الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر، منهاج التربية البدنية لمراحل التعليم المتوسط كنموذج، الجزائر.
18. علي الدبری وآخرون ، (1993)، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان.
6. سائی عبد القادر، (2016/2017)، علاقة مناهج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة ثلاثة ثانوي، تیارت. الجزائر.
7. سيف الدين بليلة، (2017)، أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الطور الثالث من التعليم الابتدائي، الجزائر.
8. صالح محمد العساف، (1989)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان.
9. صالح مصلح أحمد، (1999). الشامل (قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية)، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
10. عبد الموجود محمد عزة وآخرون، (1981)، أساسيات المنهج وتنظيماته (المجلد 1)، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
11. علي اليافعي، (1995)، رؤى مستقبلية في مناهجنا، الدوحة، دار الثقافة.
12. قزقوز محمد، (بلا تاريخ).
13. قزقوز محمد وآخرون ، (2014)، دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة، دراسة مسحية على بعض متخصصات ولاية مستغانم.
14. محمد بن عمر المدخلی، (بلا تاريخ)، منهج تحلیل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث، جدة، كلية المعلمين.